

Distr.: General
17 March 2016
Arabic
Original: Chinese

الجمعية العامة



الدورة السبعون

البند ٧٩ (أ) من جدول الأعمال

المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ٣ آذار/مارس ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للصين لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه مذكرة دبلوماسية
مقدمة من الصين بشأن الرسالة المؤرخة ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثلة الدائمة لفيت نام لدى الأمم المتحدة (A/70/748).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند ٧٩ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) ليو جيني

السفير فوق العادة والمفوض

والممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية



الرجاء إعادة استعمال الورق

220316 180316 16-03658 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٣ آذار/مارس ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام، وفي سياق الإشارة إلى الرسالة المؤرخة ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لجمهورية فييت نام الاشتراكية لدى الأمم المتحدة (A/70/748)، يشرفها أن تعرض موقف الصين وهو كما يلي:

تعارض الصين بشدة على الاتهامات غير المبررة التي وجهتها فييت نام إلى الصين في الرسالة المذكورة أعلاه وكذلك على محاولة فييت نام اختلاق ما أطلقت عليه "منازعات"، وتنفيها نفيا قطعيا.

فلا جدال في سيادة الصين على الجزر الواقعة في بحر الصين الجنوبي ومن بينها جزر شيشا وجزر نانشا وعلى المياه المجاورة لها. وهناك العديد من الأدلة التاريخية والقانونية التي تؤيد ذلك. وقبل عام ١٩٧٤، لم تطعن أي حكومة من الحكومات الفيتنامية المتعاقبة، على الإطلاق، في سيادة الصين على جزر شيشا وجزر نانشا. وقد اعترفت فييت نام رسمياً بأن جزر شيشا وجزر نانشا جزء من إقليم الصين منذ العصور القديمة. ويتضح هذا الموقف من بيانات ومذكرات حكوماتها وكذلك من صحفها الرسمية، ومن الخرائط التي تنشرها إدارة المسوحات ورسم الخرائط التابعة لمكتب رئيس الوزراء وإدارة هيئة الأركان العامة في الجيش الشعبي الفيتنامي، وأيضاً من الكتب المدرسية التي تقوم وزارة التعليم بمراجعتها ونشرها. وخلال الفترة من عام ١٩٥٨ إلى عام ١٩٧٢، انتهكت طائرات الولايات المتحدة العسكرية، مراراً وتكراراً، المجال الجوي الإقليمي لجزر شيشا الصينية أثناء العمليات التي نفذتها الولايات المتحدة ضد فييت نام. وقد أرسلت الصين إنذارات ونظمت احتجاجات ضد الولايات المتحدة في العديد من المناسبات. وأصدرت حكومة فييت نام أيضاً تصريحات علنية في العديد من المناسبات تأييداً للجهود التي بذلتها الصين حفاظاً على سيادتها على المجال الجوي لجزر شيشا.

إلا أنه بعد عام ١٩٧٥، عمدت فييت نام، في انتهاك صاخر لميثاق الأمم المتحدة، وللقواعد الأساسية التي تنظم العلاقات الدولية، ولالتزاماتها، إلى احتلال ٢٩ جزيرة وشعبة مرجانية تابعة لجزر نانشا الصينية تدريجياً بشكل غير قانوني وبالقوة، الأمر الذي شكل تعدد خطير على السيادة الإقليمية للصين. وقد نفذت فييت نام منذ مدة طويلة مشاريع بناء ضخمة ونشرت صواريخ وأسلحة هجومية أخرى في الجزر والشعاب المرجانية التابعة لجزر نانشا الصينية التي احتلتها بصورة غير قانونية. وتعارض الصين بشدة على هذه الأعمال،

وهي لم تتوقف عن الاحتجاج عليها منذ ذلك الحين. وأصبحت فييت نام تُصدر مزاعم إقليمية غير قانونية أيضا بأنها أحقّ بحجز شيشا التابعة للصين وهي تحاول استغلال جميع الفرص المتاحة لتختلق من عدم ما أطلقت عليه منازعات، وترى الصين أن هذه مسألة مروعة للغاية ومرفوضة تماما.

وقد نشرت الصين مرافق ملائمة وضرورية لدفاعها الوطني داخل إقليمها ويندرج ذلك في إطار ممارستها لحقها في الحفاظ على النفس وحق الدفاع عن النفس اللذين يكفلهما القانون الدولي للدول ذات السيادة. وتتواءم إجراءات الصين مع البيئة السائدة في الأراضي الصينية ومع طبيعة التهديدات التي تواجهها. ولا تمس أعمال الصين أو تستهدف أي بلد، وتؤثر إطلاقا على حرية الملاحة والتحليق فوق بحر الصين الجنوبي التي تتمتع بها جميع البلدان بموجب القانون الدولي. ولهذا، فلا يمكن توجيه أي لوم لها.

وتحث الصين فييت نام على التقيّد بأمانة بما عليها من التزامات تعهدت بها في السابق، وعلى احترام السيادة الإقليمية للصين وحقوقها ومصالحها ذات الصلة، وعلى الامتنال للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة والاتفاق بشأن المبادئ الأساسية التوجيهية لتسوية المسائل البحرية بين الصين وفييت نام، وعلى التوقف عن توجيه اتهامات لا مبرر لها إلى الصين، وعلى التوقف عن تأجيج هذه المشكلة. ونأمل أن تعمل فييت نام مع الصين من أجل التنفيذ الفعال لتوافق الآراء ذي الصلة الذي توصل إليه زعيما حزبيّنا السياسيين وحكومتينا، ومن أجل معالجة المسائل البحرية بشكل مناسب، ومن أجل الدفاع معاً عن المصالح العامة للعلاقات بين الصين وفييت نام وعن السلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي.